جامعة المنصورة
كلية التربية

التحليل العاملي لمقياس الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

إعداد

د/ ليلى عابد حسن طوخي

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

التحليل العاملي لمقياس الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

د / ليلى عابد حسن طوخي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الطموح باستخدام التحليل العاملي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مستوى الطموح إعداد (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٥م) ويحتوي المقياس على (٧٩) عبارة ، ومقياس الطموح إعداد (معوض وعبدالعظيم ،٢٠٠٠م) ويتكون المقياس من (٣٦) عبارة، واختبار مستوى الطموح إعداد (محمد علي، ٢٠٠٤م) ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة، وبعد إجراء التعديلات عليها بما يتناسب مع أغراض الدراسة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (٥٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود مكونات عاملية للطموح بلغ عددها (١٠) عوامل وهي: (العزيمة والإصرار، التفاؤل، الاستفادة من الإمكانات المتاحة، تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، التجديد، تحقيق الأهداف، التحدي، وضوح الأهداف، التغلب على العقبات)، ونتج عن التحليل العاملي التوكيدي تحقق جميع مؤشرات المطابقة والمطابقة المقارن المستخدمة في هذه الدراسة ، وبذلك اصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٧) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد.

الكلمات المفتاحية: *الطموح ، التحليل العاملي الاستكشافي ، التحليل العاملي التوكيدي*

Abstract

The study aimed to provide ambitious using factor analysis in a sample of high school students in Holly Mecca, consisted study tool in the level of ambition questionnaire preparation (Camellia Abdel Fattah, 1975) contains the scale on (79) items, and the measure of ambition preparation (Mouawad and Azim 0.2000 m) and consists of the scale (36) items, and test the level of ambition set up (Muhammad Ali, 2004) and consists of the scale of the (30) items, after making adjustments in line with the study purposes were applied to the sample numbered (500) students of secondary city of Holly Mecca were randomly selected class, it has resulted in the factor analysis exploratory about the existence of global ambition components numbered (10) factors, namely: (of determination, optimism, to take advantage of available resources, take responsibility, self-confidence, renewal, achieve goals, challenge, and clarity of goals, overcoming obstacles), resulting in factor analysis affirmative check all corresponding indicators and comparative matching used in this study, bringing the measure in its final form consists of (37) is divided into eight dimensions.

Keywords: ambition, Exploratory Factor Analysis, Assertive Factor Analysis

مقدمة

يعيش الإنسان اليوم في وسط أمواج متلاطمة من التحديات ، والإنسان السليم هو الذي يستطيع أن يواجه مثل تلك التغيرات بحكمة و حنكة ، فالإنسان إما أن يكون أو لا يكون شعلة من الحيوية و النشاط ، دائم النظر إلى الأمام و يطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزاً الصعاب والمحن،دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه.وقد يكون الإنسان– للأسف– لا شيء خاملاً كسولاً يركن إلى الراحة و يرضى بالفتات و لا ينظر إلا بين قدميه وكم هو الفرق بينهما إنه الفرق بين الثرى و الثريا لذلك فإن مستوى الطموح يعتبر دافعة للفرد والإنسان الذي يمتلك مستوى مناسب من الطموح ينال خير كثير إذا استغله في وجوه الخير و البر و الإحسان ، وكل نجاح يعزى إلى الطموح .

ويعتبر مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً و محاولة تحدي العقبات و الضغوط و الوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد و الجوانب الايجابية في شخصيته من أجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب ، ويزداد مستوى الطموح لدى الأفراد شريطة توافر درجة من الثقة والاتزان الانفعالي . (آمال باظة ، ٢٠٠٤: ٣)

وقد بدأت حركة القياس النفسي مع التأكيد على الفروق بين الأفراد والتمييز بينهم ، ومن ثم أصبح الاهتمام المتعارف عليه لأغلب المقاييس النفسية هو تقدير الفروق الفردية للأداء(كاظم،١٩٨٨،ص١٧).

والتحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يساعد الباحث على دراسة المتغيرات المختلفة (الظواهر المعقدة) ، بقصد إرجاعها إلى أهم العوامل التي أثرت فيها ، فالمعروف أن أي ظاهرة من الظواهر تنتج عادة من عدة عوامل كثيرة تعتبر الظاهرة محصلة لها جميعاً. (عبد الحفيظ و آخرون ، ٢٠٠٤)

لذلك فإن التحليل العاملي أسلوب إحصائي يعمل على تجميع متغيرات ذات طبيعة واحدة في تركيبة متجانسة مرتبطة داخلياً فيما بينها في تكوين ما يسمى بالعامل أو البعد ، بحيث يرتبط كل متغير من هذه المتغيرات بهذا العامل ، و أن كل متغير من هذه المتغيرات يتشبع على هذا العامل بقيم متفاوتة توضح الاهمية النسبية لكل متغير من هذه المتغيرات المترابطة بالنسبة لهذا العامل .(تيغزة ، ٢٠١٢)

ونظراً لأهمية التحليل العاملي وكذلك مفهوم الطموح و قياسه ظهرت الحاجة إلى القيام بالدراسة الحالية سعياً نحو اكتشاف المكونات العاملية لمستوى الطموح. لذلك سعى الباحث إلى

بناء مقياس لمستوى الطموح باستخدام التحليل العاملي مسنداً على عدة مقاييس تقيس مستوى الطموح .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

التساؤل الأول : ما هي المكونات العاملية لمقياس مستوى الطموح ؟

التساؤل الثاني: ما مدى صحة النموذج المفترض لمقياس مستوى الطموح على طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد المكونات العاملية لمقياس مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة
- التحقق من صحة مطابقة النموذج المفترض لمقياس مستوى الطموح على طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية مباشرة من الهدف الذي تسعى لتحقيقه وهو:

أولاً : الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على مفهوم الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٢- أهمية و دقة اسلوب التحليل العاملي في استخلاص العوامل و الابعاد المكونة للظاهرة .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تحديد المكونات العاملية المهمة التي تخص مستوى الطموح .

٢- بناء مقياس يقيس مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية يناسب البيئة السعودية .

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة للعام ١٤٣٩- ١٤٤٠هـ ، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (١٣٩٣٧) طالبة وذلك من خلال إحصائية تم الحصول عليها من التعليم بمكة المكرمة، موزعين على (٢٥) مدرسة ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية وذلك لضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى خمسة طبقات حسب التقسيم الإداري لتعليم مكة المكرمة (الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الغرب ، الوسط)، و من داخل كل طبقة تم اختيار مدرسة عشوائياً، و بلغ عدد الاستبيانات

المكتملة و الصالحة للتحليل الإحصائي (٥٠٠) استبيان تم الحصول عليها من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في العام الدراسي ١٤٣٩- ١٤٤٠هـ بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام عدة مقاييس للطموح :

١/استبيان مستوى الطموح إعداد (عبدالفتاح ، كاميليا ، ١٩٧٥م) يحتوي المقياس على(٧٩) تدرج تحت سبع سمات وهي : النظرة للحياة،الاتجاه نحو التفوق ، تحديد الأهداف و الخطة ، الميل إلى الكفاح ، تحمل المسئولية والاعتماد على النفس،المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ .

٢/ مقياس الطموح إعداد(معوض ، محمد و محمد، عبدالعظيم،٢٠٠٠م) ، ويتكون المقياس من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة عوامل هي : التفاؤل ، المقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد ، تحمل الإحباط .

٣/ اختبار مستوى الطموح إعداد (علي ، محمد ، ٢٠٠٤م) ، و يتكون المقياس من (٣٠) تحت أربعة أبعاد وهي : تقبل الطفل لذاته ، نظرة الطفل للمستقبل ، القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل ، ثقة الطفل بنفسه .

وصف المقياس:

يتكون مقياس مستوى الطموح في صورته الأخيرة يتكون عدد(٣٧) متغير. موزعة على ثمانية أبعاد ويوضح جدول رقم (١) توزيع البنود على مكونات المقياس:

جدول (١): توزيع البنود على مكونات مقياس الطموح

العوامل	البنود
العزيمة والإصرار	١ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧
التفاؤل	٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦
الاستفادة من الإمكانات والتقنيات المتاحة	٣ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٢
تحمل المسئولية	٤ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٣
الثقة بالنفس	٥ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٤
التجديد	٦ ، ١٤ ، ٢٢
تحقيق الأهداف	٧ ، ١٥ ، ٢٣
وضوح الأهداف	٨ ، ١٦ ، ٢٤

مصطلحات الدراسة:

التحليل العاملي :

هو الأسلوب الذي يصل بتفسير معامل الارتباط الموجب (والذي له دلاله إحصائية) الى مستوى التعميم (أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ٥٨٩).

ويعتبر طريقة إحصائية متعددة المتغيرات تستخدم في تحليل البيانات أو مصفوفات الارتباط (وهي معاملات ارتباط بسيطة) ، أو مصفوفات التباينات (للمتغيرات و وحاصل ضربها)، ويكون الهدف هو توضيح العلاقات بين تلك المتغيرات، وينتج عنها عدد من المتغيرات الجديدة (المفترضة) تسمى بالعوامل. (مراد،٢٠٠٠: ٤٨١)

التحليل العاملي (اجرائياً) :

هو مجموعة من معاملات الارتباط إلى عدد أقل من العوامل التي تستخدم في وصف البنية العاملية لمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

التحليل العاملي الاستكشافي :

هو التحليل العاملي الاستطلاعي الذي يسعى الى اكتشاف العوامل التي ممكن أن تصنف إليها المتغيرات باعتبار هذه العوامل فئات sets من هذه المتغيرات . (إبراهيم الفار ، ١٩٩٦)

التحليل العاملي الاستكشافي (اجرائياً) :

مجموعة من المعالجات الاحصائية التي قامت بها الباحثة للكشف عن المكونات العاملية لمستوى الطموح لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

التحليل العاملي التوكيدي :

وهو الأسلوب الذي يهتم باستخدام بيانات مجموعة من المتغيرات لاختبار صحة تكوين معين يعتمد على معرفة سابقة نظرية أو بحثية ، بمعنى أنه يبدأ بتصور لتكوين معين يجمع بين المتغيرات المستخدمة في التحليل ، ويحاول التأكد من صحة الافتراض ، ويوضح الصلة المفترضة بين المتغيرات وتكوينها العاملي ،وهو بذلك يضع تحديدا مسبقا للعوامل ونظاما للعلاقات أو الصلة بينها وبين المتغيرات ، ثم يحاول مطابقة النموذج المفترض مع البيانات المستخدمة ، وبالطبع لا يكون التطابق تاما بين النموذج المفترض والبيانات وإنما يكون هناك جزء للخطأ يدل على الانحراف عن النموذج (مراد ،٢٠٠٠ : ٥٠٤).

التحليل العاملي التوكيدي (اجرائياً) :

التحليلات الاحصائية المتقدمة التي تقوم بها الباحثة للملائمة بين مجموعة البيانات المتحصل عليها من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، و ما يقابلها في النموذج المقترح لعوامل مقياس مستوى الطموح و ذلك لوصول إلى أفضل تجانس بينهم .

العامل: (Factor)

هو الصورة الإحصائية الرياضية للقدرات و لغيرها من النواحي التطبيقية الأخرى (السيد،١٩٨٦) .

التشبع : (Saturation)

هو معامل ارتباط المتغيرات بالعامل . (فرج ، ١٩٨٠) .

مستوى الطموح :

هو سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباطم .(عوض وعبد العظيم ، ٢٠٠٥ : ٣)

مستوى الطموح : (اجرائياً) :

الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين في مقياس مستوى الطموح المستخدم من قبل الباحثة في هذه الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري :

مفهوم مستوى الطموح :

يبين دسوقي (١٩٩٠: ٣١) أن مستوى الطموح هو المعيار الذي يحكم به الشخص على أدائه الخاص كنجاح أو فشل على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه في تمايزعن التحصيل و عن التطلع.

ويذكر محمود (٢٠٠١ :١٠)أن مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جوانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب أسري أو أكاديمي أو مهني أو عام كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل النمو المختلفة .

وأما عاقل (٢٠٠٣: ٢٦٣) فقد ذكربأن مستوى الطموح هو مستوى قياس يفرض الفرد على نفسه ويطمح إلى الوصول إليه ويقيس إنجازاته بالنسبة إليه ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والإخفاق.

ويشير معوض وعبد العظيم(٢٠٠٥: ٣) إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات و المرجعيات ولكن هذه العوامل تختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر حسب العمر و المرحلة التعليمية التي وصل إليها ، و من هذه العوامل :

أ / العوامل الذاتية الشخصية :

بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء و التحصيل . كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة .

ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد:

أ - الذكـــــاء:

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة.

والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير لفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع (محمود، ٢٠٠١ : ٥١) .

ويؤثر الذكاء في مستوى الطموح بأشكال متعددة فالأفراد الأذكياء نراهم أكثر استبـــصارا بقدراتهم وبالفرص المتاحة أمامهم وبالعوائق التي قد تمنعهم من الوصول إلى أهدافهم.

ولذا فمن المتوقع أن يساعد ذلك على وضع مستويات طموح واقعية متناسبة مع قـــدراتهم وإمكانياتهم على عكس الأفراد الأقل ذكاء.

بالإضافة إلى ذلك فإن رد فعل الأذكياء إزاء الفشل يختلف في طبيعته عن رد فعل الأقل ذكاء، ويؤثر في وضع مستويات طموحهم.

أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع أكثر واقعية لتحديد مستويات طموح تتفق مع قدراتهم العقلية والبدنية كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم على عكس ذلك الأفراد ذوي الذكاء المنخفض كثيرا ما يتأثرون بما يستهويهم فيغالبون إلى وضع أهداف بعيدة لا تتفق مع قدراتهم الفعلية التي يدركونها (ابوشاهين ،١٩٩٥: ٥٠)

ويرى الباحث أن نجاح الفرد في أي عمل يتوقف على ما يتمتع به من ذكاء خاصه في مجال الدراسة .

أن الفرد الذكي يستطيع أن يستثمر كل إمكاناته المتاحة وقدراته المختلفة للحصول على ما يريد وذلك بوضع خطط واضحة ولو أخفق مرة فهذا يزيده إصرارا لمواصلة العمل لتحقيق ما يريد.

ب - التحصيل :

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض (محمود، ٢٠٠١: ٥٢)

ج – مفهوم الذات ومستوى الطموح :

لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دورا بارزا في مستوى طموحة فيجب على الفرد أن لا يكون مغرورا يرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء ، والتي في وسعها تحقيق كل الأهداف حتى لا يرتطم بأرض واقع إمكاناته ، وفي المقابل إن الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته ويضع لها صورة مشوهة لن يستطيع أبدا تحقيق طموحة ، وذلك أما لشكه في قدراته أو خوفا من الفشل وكل من الحالتين حالة التقدير الزائد للذات أو حالة التقليل من شأنها كلها حالات لا يستطيع الفرد فيها تحقيق مستوى طموحة. (موسى، ١٩٩٠ : ٥٦) .

د – الخبرات السابقة:

للنجاح والفشل أثراً قوياً جداً في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط (محمود، ٢٠٠١: ٥٢).

ب / العوامل البيئية والاجتماعية :

إن للعوامل البيئية والاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه و ثقافاته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له . ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم و المفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي فمثلاً تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً و بيئاتهم أقدر على وضع مستويات طموح عالية و متناسبة مع إمكاناتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة (المشيخي ، ٢٠٠٩: ٩٩) النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

هناك العديد من النظريات التي وضحت مستوى الطموح نذكر منها ما يلي:

أ / نظرية آدلر :

يعتبر آدلر الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم آدلر عدة مفاهيم منها :

١- الذات الخلاقة : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق و الابتكار .

٢- الكفاح في سبيل التفوق : وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل و التشاؤم .

٣- الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق و الأهداف الوهمية و التي لا يضع الفرد فيها اعتباراً لحدود إمكانياته و يرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته. (محمود ، ٢٠٠١،:٤٨)

ب / نظرية كيرت ليفين :

تسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعه وتؤثر في مستوى الطموح و منها :

١- عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء .

٢- القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

٣- النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معرقلاً لتقدم في العمل .

٤- نظرة الفرد إلى المستقبل : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة (عبدربه ، ١٩٩٥ : ٤٨) .

ج / نظرية اسكالونا Escalona :

تقوم نظرية القيمة الذاتية للهدف لأسكالونا على ثلاث حقائق وهي :

- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة.
- هناك فروق كبيرة بين الناس وذلك فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والبعد عن الفشل.

الجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح:

هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى لطموح وهي التي أتفق عليها مجموعة من العلماء منهم(ألبورت و كرونباخ و هيرلوك و وروزن) :

١/ **الجانب الأول:** الأداء ويعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاماً ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

٢/ **الجانب الثاني :** التوقع ويعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذلك .

٣ / **الجانب الثالث :** الأهمية ويعني ذلك مدى أهمية الأداء بالنسبة للفرد .

وترى هيرلوك أن الطموح نوعان هما :

١ / طموح إيجابي ويمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة .

٢ / طموح سلبي في محاولة البعد عن مزيد من الفشل(عبدالعال ، ١٩٧٩، ٥٩) .

الدراسات السابقة:

دراسة محمد (٢٠٠٦) هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في محلات أم درمان الكبرى، بلغ حجم العينة(١٧٤) فرداً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ومقياس القلق الصريح لجانيت تايلور، ونتائج الامتحان التجريبي لقياس التحصيل الدراسي، وتم استخدام اختبار(ت) ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب في

المرحلة الثانوية في الصف الثالث لديهم طموح عالي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية)بين القلق ومستوى الطموح، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

دراسة الحمر (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في تحمل الغموض ومستوى الطموح بين الطلاب الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) طالب وتم تقسيمهم على مجموعتين (١٠٠) طالب موهوبو(١٠٠) طالب عادي بناء على درجاتهم التحصيلية ومستوى الذكاء والابداع لديهم، وتم تطبيق اختبار تحمل الغموض من إعداد أبو النور(٢٠٠٥)، واختبار تورانس للإبداع اللفظي، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، واختبار مستوى الطموح للمراهقين والشباب من إعداد باظة (٢٠٠٤)، وأجريت التحليلات الإحصائية المختلفة منها معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين واختبار (ت)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العاديين والموهوبين في مستوى الطموح لصالح الطلاب الموهوبين.

دراسة روميرو وآخرون(Estrella Romero, et al, 2011) هدفت إلى دراسة العلاقة بين سمات الشخصية وطموحات الحياة (الداخلية – الخارجية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) من البالغين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢– ٥٦ سنة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الطموحات الداخلية لصالح البنات، حيث أن الذكور أكثر تعلقاً بالطموحات الخارجية عن الإناث، وأكثر تعلقاً بالشهرة والثروة، بينما توجد علاقة بين الطموحات وكل من الجنس والعمر وسمات الشخصية.

دراسة الشافعي (٢٠١٢) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الضغوط ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة، والتعرف على مدى مساهمة الضغوط في التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى طموح الابناء، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في الضغوط ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة، تم اختيار عينة عشوائية من (٨٠) طالباً و(٨٠) طالبة، كما تم استخدام مقياسين احدهما للضغوط والآخر للطموح من إعداد الباحثة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلات الانحدار الخطي، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطموح المهني والدراسي والأسري و كل من الضغوط النفسية والأسرية والدراسية في عينة الإناث والذكور.

دراسة الشمري (٢٠١٢) هدفت إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالبات المتفوقات والمنخفضات تحصيلياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، إذ طبقت للتوصل إلى نتائج الدراسة أداتين للقياس هما (مقياس قلق المستقبل، ومقياس مستوى الطموح) على عينة عشوائية عددها (١٠٤) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية المقيدين بالصف الثاني عشر، وقسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة المتفوقات تحصيلياً والمنخفضات تحصيلياً، للتوصل بعد الدراسة إلى النتائج تشير إلى عدم وجود فروق بين معاملات الارتباط بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالبات المتفوقات والمنخفضات تحصيلياً في المرحلة الثانوية بدوله الكويت، كما كشفت الدراسة عن فروق في مستوى الطموح بين المتفوقات والمنخفضات تحصيلياً لصالح الطالبات المتفوقات تحصيلياً، إذ بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح، من خلال قلق المستقبللدي الطالبات المتفوقات والمنخفضات تحصيلياً.

دراسة المطيري (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى الطموح لديهم، والكشف عن الفروق في مستوى الطموح التي تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين، وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها (١٢٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والشرعي، وقد تم استخدام مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥)، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي البعدي للتحليل نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي لدى الوالدين وبين مستوى الطموح لدى الأبناء.

نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول وتفسيرها:

تتناول الدراسة فيما يلي النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على : ما هي المكونات العاملية لمقياس مستوى الطموح ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بالخطوات الإجرائية الرئيسية التالية:

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي في تحليل البيانات الناتجة عن تطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة من (٥٠٠) طالبة في المرحلة الثانوية من أجل التعرف على المكونات العاملية لمقياس مستوى الطموح. ويمكن تقسيم خطوات التحليل إلى قسمين هما:

أولاً : التحقق من شروط التحليل العاملي الاستكشافي في مصفوفة معاملات الارتباط.

ثانياً : الخطوات الإجرائية لاستخلاص العوامل. وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولا: التحقق من شروط التحليل العاملي الاستكشافي في مصفوفة معاملات الارتباط ، وهي كالتالي

١- قيمة محدد المصفوفة الارتباطية يجب أن لا يساوي صفر:

وجد أن قيمة محدد المصفوفة الارتباطية في هذه الدراسة يساوي (2.82E- 006) وهو أكبر من صفر، وهذا يعني أن مصفوفة الارتباط ليست من النوع المنفرد .

٢- تجانس (توافق) العينة :

(أ) قياس توافق العينة بالنسبة لحجم العينة : يقاس ذلك من دلالة قيمة كاي تربيع لاختبار بارتليت، حيث نجد أن قيمة مربع كاي لاختبار بارتليت تساوي في هذه الدراسة (٨٩٢٦,٣٣٨) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٠٠) .

(ب) قياس توافق العينة ككل : يمكن الحصول عليها بواسطة قيمة (اختبار كايزر- ماير- أولكن Kaiser Meyer-Olkin) (KMO) والذي يجب أن لا يقل عن (٠,٥) حسب محك كايزر، وفي هذه الدراسة نجد أن قيمته تساوي (٠,٨٤٢) وهي أكبر من (٠,٥) بمعنى أنه دال.

(ج) قياس توافق كل متغير على حده مع متغيرات العينة : يمكن الحصول عليها من قيم(MSA) والموجودة في قطر مصفوفة معاملات الارتباط الصورية (Anti- image correlation) والتي يجب أن تكون أكبرمن (٠,٥) ، وفي الدراسة الحالية نجد أن جميع القيم أكبر من (٠,٥) .

٣- مصفوفة الارتباط مختلفة عن الوحدة :

يمكن التأكد من ذلك عن طريق اختباربارتليت، ومن جدول رقم (٢) نجد أن قيمته داله عند مستوى (٠,٠٠٠).

جدول (٢) : اختبار (كايزر. ماير. أولكن) وبارتليت

كايزر . ماير. أولكن لقياس توافق العينة	٠,٨٤٢
اختبار بارتليت لقياس تجانس العينة بالنسبة لحجم العينة (مربع كاي تربيع)	٨٩٢٦,٣٣٨
درجات الحرية	١٧١١
مستوى الدلالة	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول(٢) السابق أن قيمة اختبار (كايزر- ماير- أولكن)أكبر من (٠,٥) حيث بلغ (٠,٨٤٢). وكذلك أن قيمة دلالة كاي تربيع لاختبار بارتليت (٠,٠٠٠) ، مما يدل على أن حجم العينة مناسب ومصفوفة الارتباط مختلفة عن الوحدة.

ثانياً: الخطوات الإجرائية لاستخلاص العوامل:

بعد التحقق من شروط التحليل العاملي الاستكشافي في مصفوفة معاملات الارتباط تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج (Hotelling) ، كما أجري التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax rotation) وذلك لافتراض استقلالية العوامل ، وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل(electronic textbook, 2005)

١) محك كايزر(kaiser,1960)، ويعتمد على كون الجذر الكامن (Eigenvalue) واحد صحيح أو أكثر.

٢) محك كاتل (cattell) وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (scree plot)

٣) الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاثة عبارات على الأقل.

٤) بواقي معاملات الارتباط يجب ألا تزيد نسبتها عن(٥٠%) حسب محك كايزر.

وقد روعي في انتقاء العبارات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية:

أ- أن يكون تشبع العبارة على العامل الذي تنتمي له (0,3) أو أكثركما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كانت العبارة تتمتع بتشبع على أكثر من عامل ، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى بفارق (0,01) على الأقل عن أي عامل آخر.

ج- إذا تشبعت عبارة واحد على عاملين وبنفس القيمة تحذف العبارة ويعاد التحليل مرة أخرى.

أفرزت نتائج التحليل العاملي (١٨) عامل فسرت (٥٦،٠٦٣%) من التباين الكلي للمصفوفة الإرتباطية ، وهذا ما أكده التمثيل البياني للعوامل المبين في الشكل رقم (١) التالي:

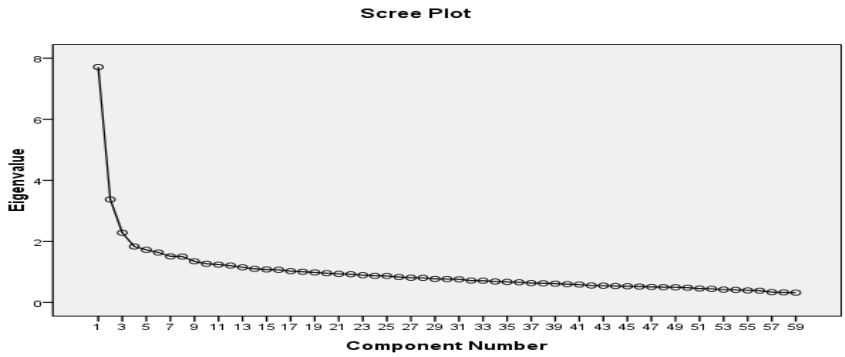

شكل (١) : التمثيل البياني للجذر الكامن للعوامل

وبعد تفحص العوامل (١٨) للتعرف على المتغيرات التي كونت معها ارتباطات قوية ، تبين أن ثمانية من العوامل تشبعت بأقل من ثلاثة متغيرات وبالتالي تم حذفها ، وبالتالي يتبقى لدينا عشرة عوامل، والجدول (٣) التالي يبين الجذر الكامن ونسبة التباين التراكمي التي تسهم بها العوامل العشرة:

جدول(٣) الجذر الكامن ونسبة التباين التراكمي التي يسهم بها العوامل العشرة

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
١	٣،١٧٦	٥،٣٨٣	٥،٣٨٣
٢	٣،٠٤٢	٥،١٥٦	١٠،٥٣٩
٣	٢،٧٤٣	٤،٦٤٩	١٥،١٨٨
٤	٢،٢١٦	٣،٧٥٦	١٨،٩٤٤
٥	٢،٠١٥	٣،٤١٥	٢٢،٣٥٩
٦	٢،٩٩١	٣،٣٧٥	٢٥،٧٣٤
٧	١،٨٧٢	٣،١٧٣	٢٨،٩٠٧
٨	١،٧٧٣	٣،٠٠٥	٣١،٩١٢
٩	١،٦٣٦	٢،٧٧٣	٣٤،٦٨٥
١٠	١،٣٤٩	٢،٢٨٧	٣٦،٩٧٢

يتضح من الجدول السابق أن العوامل العشرة فسرت ما نسبته (٣٦،٩٧٢%) من التباين الكلي للمصفوفة ، ويوضح الجدول التالي ملخص تشبعات المتغيرات على العوامل العشرة :

جدول (٤) تشبعات المتغيرات على العوامل العشرة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس

م	العوامل									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٠،٧٤٦	٠،٧٥٣	٠،٧١١	٠،٦٣٤	٠،٧٢٥	٠،٧٢٤	٠،٦٢٨	٠،٧٢٠	٠،٦٥٥	٠،٦٥٣
٢	٠،٧٠٩	٠،٦٩٩	٠،٦٩٤	٠،٥٩٦	٠،٦٢٧	٠،٦٤٠	٠،٦١٢	٠،٥٤٧	٠،٦٢٨	٠،٥٤٠
٣	٠،٦٨٦	٠،٦٢١	٠،٦٧٩	٠،٥٦٧	٠،٤٣١	٠،٥٦٦	٠،٤٦٧	٠،٥١٦	٠،٦٢٦	-٠،٣٤٤
٤	٠،٦٠٢	٠،٥٩٩	٠،٥٧٨	٠،٥٣٦	٠،٤٣٠	-	-	-٠،٣٩٢	-	-
٥	٠،٥١٥	٠،٥٤٠	٠،٥٠٥	٠،٤٣٠	٠،٤٢٩	-	-	-	-	-
٦	٠،٣٩٦	٠،٤٧٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	٠،٣٨٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجذر الكامن	٣،١٧٦	٣،٠٤٢	٢،٧٤٣	٢،٢١٦	٢،٠١٥	١،٩٩١	١،٨٧٢	١،٧٧٣	١،٦٣٦	١،٣٤٩
التباين	٥،٣٨٣	٥،١٥٦	٤،٦٤٩	٣،٧٥٦	٣،٤١٥	٣،٣٧٥	٣،١٧٣	٣،٠٠٥	٢،٧٧٣	٢،٢٨٧

يتضح من الجدول السابق العوامل العشرة التي تم الابقاء عليها .

١- وقد تم تسمية العوامل بناءاً على قيم تشبعات العبارات على العامل و تكرار فكرة العبارة على العامل بالإضافة إلى التعريف الإجرائي للعبارات المشبعة على العامل.

٢- العامل الأول استوعب (٥،٣٨٣%) من نسبة التباين ، جذر قدره (٣،١٧٦)، وقد تشبعت به (٧) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٣٩٦- ٠،٧٤٦) وتدور العبارات حول زيادة الهمة و العزيمة الصبر المشقة و الصعوبات ، لذا تم تسمية هذا العامل (العزيمة والإصرار).

٣- العامل الثاني استوعب (٥،١٥٦%) من نسبة التباين ، جذر قدره (٣،٠٤٢)، وقد تشبعت به (٦) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٤٧٠- ٠،٧٥٣) وتدور العبارات حول النظرة الإيجابية لكل شيء حوله ، لذا تم تسمية هذا العامل (التفاؤل).

٤- العامل الثالث أستوعب (٤،٦٤٩%) من نسبة التباين ، جذر قدره (٢،٧٤٣)، وقد تشبعت به (٥) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٥٠٥- ٠،٧١١) وتدور العبارات حول استخدام التقنية المتاحة و المتوفرة و تسخيرها لتحقيق أهدافه ، لذا تم تسمية هذا العامل (الاستفادة من التقنيات والإمكانات المتاحة).

٥- العامل الرابع استوعب (٣،٧٥٦%) من نسبة التباين ، جذر قدره (٢،٢١٦)، وقد تشبعت به (٥) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٤٣٠- ٠،٦٣٤) وتدور العبارات حول المسؤولية والقيادة و العمل الجماعي و فعاليته في المجموعة ، لذا تم تسمية هذا العامل (تحمل المسئولية).

٦- العامل الخامس أستوعب (٣،٤١٥%) من نسبة التباين ، جذر قدره (٢،٠١٥) ، وقد تشبعت به (٥) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٤٢٩- ٠،٧٢٥) وتدور العبارات حول الإستفادة من التجارب الفاشلة و التغلب على الصعوبات و التميز في العمل ، لذا تم تسمية هذا العامل (الثقة بالنفس).

٧- العامل السادس أستوعب (٣،٣٧٥%) من نسبة التباين ، جذر قدره (١،٩٩١)، وقد تشبعت به (٣) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٥٦٦- ٠،٧٢٤) وتدور العبارات حول السعي و الإطلاع على كل جديد على ، لذا تم تسمية هذا العامل (التجديد).

٨- العامل السابع أستوعب (٣،١٧٣%) من نسبة التباين، جذر قدره (١،٨٧٢)، وقد تشبعت به (٣) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٤٦٧- ٠،٦٢٨) وتدور العبارات حول السعي المستمر لتحديد الأهداف و تحقيقها ، لذا تم تسمية هذا العامل (تحقيق الأهداف).

٩- العامل الثامن أستوعب (٣،٠٠٥%) من نسبة التباين ، جذر قدره (١،٧٧٣)، وقد تشبعت به (٤) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٣٩٢- ٠،٧٢٠) وتدور العبارات حول التغلب على العقبات و المغامرة المتزنة و وضع أهداف صعبة ، لذا تم تسمية هذا العامل (التحدي).

١٠-العامل التاسع أستوعب (٢،٧٧٣%) من نسبة التباين ، جذر قدره (١،٦٣٦) ، وقد تشبعت به (٣) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٦٢٦- ٠،٦٥٥) وتدور العبارات حول الأهداف البديلة و القدرة على تحديد الأهداف، لذا تم تسمية هذا العامل (وضوح الأهداف)

١١-العامل العاشر أستوعب (٢،٢٨٧%) من نسبة التباين ، جذر قدره (١،٣٤٩) ، وقد تشبعت به (٣) عبارات تراوحت قيمة تشبعاتها بين (٠،٣٤٤-٠،٦٥٣) وتدور العبارات حول المشاكل التي تواجه الفرد ، لذا تم تسمية هذا العامل (التغلب على العقبات التي يواجها).

يتضح مما سبق أن مقياس مستوى الطموح أصبح يتكون من (٤٤) عبارة موزعة على عشرة أبعاد كما هو موضح في جدول رقم (٥) :

جدول (٥) تشبعات البنود على العوامل

العوامل	البنود
العزيمة والإصرار	١، ١١، ٢١، ٣١، ٣٧، ٤٢، ٤٤
التفاؤل	٢، ١٢، ٢٢، ٣٢، ٣٨، ٤٣
الاستفادة من الإمكانات والتقنيات المتاحة	٣، ١٣، ٢٣، ٣٣، ٣٩
تحمل المسئولية	٤، ١٤، ٢٤، ٣٤، ٤٠
الثقة بالنفس	٥، ١٥، ٢٥، ٣٥، ٤١
التجديد	٦، ١٦، ٢٦
تحقيق الأهداف	٧، ١٧، ٢٧
وضوح الأهداف	٩، ١٩، ٢٩
التحدي	٨، ١٨، ٢٨، ٣٦
التغلب على العقبات التي يواجها	١٠، ٢٠، ٣٠

وتؤكد مصفوفة البواقي أن عدد العوامل الناتجة كافية ، حيث بلغت نسبة بواقي معاملات الارتباط (٢٣%) وهي أقل من (٥٠%) حسب محك كايزر.

نتائج التساؤل الثاني وتفسيرها:

تتناول الدراسة فيما يلي النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على:

ما مدى صدق النموذج المفترض لمقياس الطموح على طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بالخطوات الإجرائية الرئيسية التالية:

يهدف التحليل العاملي التوكيدي إلى اختبارات الفروض حول العلاقة بين متغيرات معينة تنتمي لعوامل فرضية مشتركة ، من أجل القيام بهذا التحليل تم إخضاع استجابات العينة (٥٠٠) طالبة على عبارات مقياس مستوى الطموح للتحليل العاملي التوكيدي بطريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood (ML) باستخدام برنامج أموس (AMOS 21) بهدف التحقق من مطابقة النموذج المفترض لبيانات العينة بعد تقدير البارمترات ، وقد تم الاعتماد على بعض مؤشرات المطابقة بالإضافة إلى مربع كاي للتأكد من ذلك ، وقد كانت مؤشرات المطابقة عند درجة القطع المطلوبة ، فبالرغم من دلالة قيمة مربع كاي التي قد تعود إلى كبر حجم العينة ، إلا أن ناتج قسمته على درجات الحرية كانت (١،٩٧) أقل من (٥) وهي قيمة جيدة.

وكذلك حققت مؤشرات المطابقة المقارن أو المتزايدة المتمثلة في مؤشر تاكر ولـــويس و مؤشر المطابقة المقارن درجة القطع المطلوبة لقبول النموذج (≤ ٠،٩)،وكذلك الحال لكـــل مـــن مؤشر جودة المطابقة مؤشر جودة المطابقة المعدل.

كما نجد أن قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربع الخطأ التقاربي(RMSEA) كانـــت (٠،٠٣٧) أقل من (٠،٠٦) وهي تدل على مطابقة جيدة ، ونستدل على المدى الضيق لحدود الثقة لهذا المؤشر على دقته التي تعكس مطابقة النموذج في المجتمع.

وللتأكد أيضا من مطابقة النموذج المفترض للبيانات ، تم فحص مصفوفة البواقي وكانـــت معظم قيم البواقي أقل من (٢،٥٨). ويدل مما سبق أن النموذج المفترض حقق مطابقة مقبولة مع البيانات.

وقيم البارمترات للمتغيرات المقاسة تدل على ارتباط من متوسط إلى مرتفع بـــين العامـــل والمتغيرات المقاسة الخاصة به ، ما عدا بعض المتغيرات المقاسة فقد كان ارتباطها ضـــعيف أو سالب مع عاملها.

جدول (٦): قيم البارمترات للعوامل (تباين العوامل الكامنة)

العامل	قيمة البارمتر	الدلالة
العزيمة والإصرار	٠,١٧٦	***
التفاؤل	٠,٠٨٢	***
الاستفادة من الإمكانات والتقنيات المتاحة	٠,١٩٥	***
تحمل المسئولية	٠,١٤٧	***
الثقة بالنفس	٠,٢٠٩	***
التجديد	٠,٢٣٩	***
تحقيق الأهداف	٠,٠٧٤	***
التحدي	٠,٠٧٧	٠،٠٠١
وضوح الأهداف	٠,١٩٦	***
التغلب على العقبات	٠,٠١٨	٠،٢٣١

يتضح من الجدول (٦) السابق دلالة قيم البارمترات للعوامل، ما عدا عامل التغلـــب علـــى العقبات، كما كانت جميع قيم البارمترات لأخطاء القياس داله.

وأخيراً تم تقييم النموذج عن طريق أدلة الصدق البنائي التي تتضمن تقدير كل من الصدق التقاربي والصدق التمييزي للنموذج المفترض وذلك كالتالي:

الصدق التقاربي:

يشير إلى افتراض أن مجموعة المتغيرات تمثل العامل ذاته إذا كانت نسبة الارتباطات عالية بين المتغيرات والعامل الخاص بها. ونستخدم للدلالة عليه كل من قيم مربع معامل الارتباط (التباين المشترك) للمتغيرات المقاسة والتي يجب أن تكون في المدى بين (٠،٢ – ٠،٩)، وكذلك قيم التباين المستخلص للعوامل والتي يفضل أن تكون قيمتها (≤ ٠،٥) ، وكذلك قيم الثبات للعوامل والتي يفضل أن تكون (≤ ٠،٧) ويتضح أن :

١- معظم قيم التباينات المشتركة للمتغيرات المقاسة كانت في حدود المدى المطلوب بين (٠،٢-٠٩)، ما عدا بعض المتغيرات الخاصة بعامل(التفاؤل) الذي بلغت قيمة التباين المشترك له (٠،١٣٠)،وكذلك الخاصة بعامل (التحدي) الذي بلغت قيمتهماعلى التوالي(٠،٠٨٥-٠،١٤١)، وكذلك كل متغيرات عامل التغلب على العقبات التي بلغت قيمها على التوالي (٠،٠٤٥- ٠،٠٢٦- ٠،٠١٣) . مما يعني عدم تحقق الصدق التقاربي للعاملين (التحدي، والتغلب على العقبات) .بمعنى ضعف ارتباط المتغيرات المقاسة بعاملها الذي تشبعت عليه.

٢- أن قيم التباين المستخلص للعوامل (متوسط مجموع قيم التباينات المشتركة للمتغيرات الخاصة بالعامل) تراوحت بين (٠،٦٠ – ٠،٤٦) وهي (≤ ٠،٥) بعد تقريب الأرقام ، مما يعني تحقق الصدق التقاربي للعوامل التسعة ، أما عامل التغلب على العقبات الذي بلغ التباين المستخلص له (٠،١٦) وهو أصغر من (٠،٥) فلم يحقق ذلك.

٣- أن قيم الثبات للعوامل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠،٠٢٤ -٠،٧٣٨)،حيث حققت العوامل (العزيمة والإصرار، التفاؤل، الاستفادة من الإمكانات والتقنيات المتاحة)القيمة المطلوبة وهي على التوالي (٠،٧٣٨ ، ٠،٧٣٦ ، ٠،٧٣١)، بينما كانت قيم ألفا كرونباخ لباقي العوامل متوسطة القيمة بلغت على التوالي(٠،٦٦٢ ، ٠،٦٣٠ ، ٠،٦٥٦ ، ٠،٥١٤ ، ٠،٤٦٤)، بينما لم يحقق العاملين(التحدي، التغلب على العقبات) الصدق التقاربي لضعف قيمة الثبات لهما التي بلغت على التوالي (٠،٠٢٤ ، ٠،٢١٨).

الصدق التمييزي:

يشيرإلى افتراض أن مجموعة المتغيرات المقاسة لا تمثل العامل إذا كانت نسبة الارتباطات ضعيفة بينها وبين العامل. ونستخدم للدلالة عليه كل من قيم مربع معامل الارتباط(التباين المشترك) للعوامل والتي يفضل أن تكون (□ ٠،٠٩)، وكذلك أن تكون قيم التباين المستخلص للعوامل أكبر من قيم التباين المشترك بين كل عاملين(معيار فورنل–لاركر)،وكذلك يجب أن ترتبط المتغيرات بعاملها بدرجة أكبر من ارتباطها بالعوامل الأخرى . والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول(٧)

التباين المشترك والتباين المستخلص لعوامل المقياس

العوامل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٠،٥٤									
٢	٠،٠٥	٠،٥٧								
٣	٠،٠٧	٠،١١	٠،٦٠							
٤	٠،٠٩	٠،١٩	٠،٢٤	٠،٥٣						
٥	٠،٠٧	٠،٣٣	٠،٢٨	٠،٤٤	٠،٥١					
٦	٠،٠٤	٠،١١	٠،٣٤	٠،٣٥	٠،٢٣	٠،٦٣				
٧	٠،٠٩	٠،٣٤	٠،١٩	٠،٢٢	٠،٣٣	٠،١٤	٠،٥٤			
٨	٠،٠٤	٠،٢١	٠،١١	٠،١٩	٠،٤٢	٠،١٣	٠،٤	٠،٤٦		
٩	٠،٠١	٠،٠٣	٠،١١	٠،٠٣	٠،١١	٠،٠٥	٠،٠٤	٠،٠٣	٠،٤٨	
١٠	٣،٤٤	٠،٩٩	٠،٥٨	٠،٨١	١،١٨	٠،٣٩	٠،٦٦	٠،٨٦	٠،٠١	٠،١٦

يتضح من الجدول السابق أن القيم القطرية تمثل التباين المستخلص للعوامل، بينما تمثل باقي القيم في الجدول التباين المشترك بين كل عاملين، ونجد أن معظم قيم التباين المستخلص أكبر من قيم التباين المشترك، ما عدا عامل التغلب على العقبات، فقد كانت قيم التباين المشترك بينه وبين معظم العوامل أكبر من التباين المستخلص.

كما يتضح أن ارتباط المتغيرات المقاسة بعواملها أكبر من ارتباطها بالعوامل الأخرى. ما عدى عامل التغلب على العقبات الذي ارتبط ارتباط أعلى مع بعض المتغيرات والتي لم تتشبع عليه. وبتالي تحقق الصدق التمييزي لكل العوامل ما عدى عامل التغلب على العقبات.

وبشكل عام يتضح من نتائج أدلة الصدق البنائي ، أن عامل (التحدي) وعامل (التغلب على العقبات) لم يحققا الصدق بدرجة كافية. وبالتالي يتم حذفها من مقياس مستوى الطموح. ليصبح المقياس في صورته الأخيرة يتكون عدد (٣٧) متغير. موزعة على ثمانية أبعاد كالتالي :

جدول (٨) تشبعات البنود على العوامل لمقياس الطموح في صورته النهائية

العوامل	البنود
العزيمة والإصرار	١ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧
التفاؤل	٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦
الاستفادة من الإمكانات والتقنيات المتاحة	٣ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٢
تحمل المسئولية	٤ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٣
الثقة بالنفس	٥ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٤
التجديد	٦ ، ١٤ ، ٢٢
تحقيق الأهداف	٧ ، ١٥ ، ٢٣
وضوح الأهداف	٨ ، ١٦ ، ٢٤

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

الصدق :

تم استخدام أكثر من طريقة لحساب الصدق وهي :

١- صدق المحكمين

٢- صدق المقارنة الطرفية

وفيما يلي تفصيل لذلك:

١- صدق المحكمين

٢- الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية) :

تم استخدام اختبار مان وتني لحساب الفروق بين متوسطي الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدنى من العينة الاستطلاعية (ن=٦٠) في مقياس مستوى الطموح ، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٩): الفروق بين متوسطات الرتب بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى ن=٦٠

	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	الإرباعي الأدنى	١٥	٨	١٢٠	٠،٠٠٠	٠،٠٠٠
	الإرباعي الأعلى	١٥	٢٣	٣٤٥		

يتضح من الجدول(٩) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعتين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لصالح الإرباعي الأعلى وذلك في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح ، وبالتالي فإن عبارات المقياس قادرة على التمييز بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي في مستوى الطموح.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تقترح الباحثة ما يلي:

١. إجراء المزيد من البحوث على المقياس على عينات أخرى ودراسة تكافؤ المقياس على هذه العينات المختلفة.
٢. إجراء دراسات عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم في انجاز العملية التعليمية وكذلك بناء مقاييس تقيس مستوى الطموح.

أولاً: المراجع العربية:

١. إخلاص محمد عبد الحفيظ. و باهي ، مصطفي حسين. و النشار ، عادل محمد. (٢٠٠٤) : التحليل الإحصائي في العلوم التربوية نظريات – تطبيقات – تدريبات ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٢. أبو حطب ، فؤاد. (١٩٩٦) : القدرات العقلية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٣. السيد ، فؤاد البهي. (١٩٨٦) : علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري، القاهرة : دار المعارف .
٤. المشيخي ، غالب . (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوره : جامعة أم القرى .
٥. باظه ، أمال إسماعيل . (٢٠٠٢م) : مقياس مستوى الطموح لدى الموهوبين و الشباب ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٦. تيغزة ، محمد (٢٠١٢م) التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي ، عمان ، دار الميسرة للنشر و التوزيع .

٧. دسوقي ، كمال . (١٩٩٠م) : ذخيرة علم النفس ، جامعة القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع .
٨. عاقل ، فاخر. (٢٠٠٣م) : علم النفس التربوي ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .
٩. عبدالعال ، سيد . (١٩٧٩) : ديناميكية العلاقة بين القيم و مستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي و الاقتصادي في نماذج من مجتمع القاهرة ، القاهرة : جامعة عين شمس .
١٠.عبدالفتاح ، كاميليا .(١٩٧٥): مستوى الطموح و الشخصية ، بيروت: دار النهضة العربية.
١١.عبدربه ، صفوت أحمد . (١٩٩٥): دراسة مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية ، القاهرة : جامعة عين شمس .
١٢.علام ، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠): تحليل بيانات البحوث النفسية و التربوية والاجتماعية، ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي .
١٣.علي ، محمد . (٢٠٠٤) : مقياس مستوى الطموح . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
١٤.الفار، إبراهيم عبد الوكيل (١٩٩٥) : خطوة خطوة مع التحليل العاملي، الدوحة : دار قطري بن الفجأة للنشر و التوزيع .
١٥.فرج ، صفوت. (١٩٨٠) : التحليل العاملي في العلوم السلوكية ، القاهرة : دار الفكر العربي.
١٦.محمود ، حمدي . (٢٠٠١) : مبادئ علم النفس النمو في الإسلام ، ط ١ ، الرياض : دار الأندلس .
١٧.مراد ، صلاح أحمد. (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
١٨.معوض ، محمد وعبدالعظيم ، سيد (٢٠٠٥): مقياس مستوى الطموح . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19. Kim, J. O., & Mueller, C. W. (1987). Factor Analysis: Statistical Methods and Practical issues. Beverly Hills, C. A. Stage.
20. Guilford, J. P. (1977). " The invariance problem in factor analysis.